Coptic Orthodox Patriarchate of Alexandria

ST. MARY AND ST. MOSES COPTIC ORTHODOX CHURCH

Diocese of Mississauga and West of Canada

1334 Benjamin Avenue. Windsor, Ontario Canada. N8X 4M9

Tel: (519) 252 – 7366 Fax: (519)252 – 5936

www.windsorcopts.com



# موقف القديسة مريم من بشارة الملاك

**للأب متى المسكين**

فوجئت العذراء الصبية بنت الأربعة عشر ربيعًا – بحسب التقليد – بمنظر الملاك الفائق المجد وهو يطمئنها قبل أن يبادرها بالبشارة: «سَلاَمٌ لَكِ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكِ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ» (لو ١: ٢٨). كان الحدث فائقًا على تصوُّرها وعلى بساطة اتضاعها. ولكن بنطق الملاك بالسلام حلَّ السلام في قلبها المضطرب، وبالنطق بالنعمة حلَّت النعمة ونالت العذراء السعادة الداخلية. ولمَّا تفكَّرت ما عسى أن يكون هذا السلام وهذه التحية السخيَّة، عاد الملاك ليطمئنها أيضًا: «لاَ تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لأَنَّكِ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللهِ. وَهَا أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ. هذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنَ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الإِلَهُ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الأَبَدِ، وَلاَ يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ» (لو ١: ٣٠-٣٣).

لم يعطها الملاك شيئًا من عنده، بل أعلمها فقط بما قد صار لها وفيها. فمع نطق البشارة كانت النعمة تعمل عملها للحال وفي التوّ! ولمَّا ابتدأت تخاف بدَّد الملاك خوفها: "لا تخافي"، ومع النطق كان الفعل. كان كلام الملاك بعد أن دبَّ السلام في قلب العذراء وسندتها النعمة، كنغمات ترنيمة عذبة في صباح مُشرق. ولكنها انتبهت بعقلها لتتساءَل: أأحبل وألد وأنا لا أعرف رجلًا؟!

لقد سبقت العذراء وخطبت نفسها لله قبل أن يخطبها يوسف، فكيف تحبل وقد تقدَّس الجسد؟ والجسد إذا تقدَّس اشتعل نارًا بشبه الغُلَّيقة. فالعذراء هنا لا تشكُّ في بُشْرَى الملاك، ولكنها تدافع عن عفتها التي نذرتها لله وحده! فإن كان الله قد أعدَّها لنفسه، فقد أعدَّت هي نفسها لله أيضًا، فمن أين تأتيها ثمرة البطن والبطن تقدَّست لله. فإن تساءَلت: كيف يكون لي هذا؟ فهي تستدرج الملاك ببساطتها ليبوح بالسر!

وهنا أعاد الملاك حساباته وراجع كلمات البشارة لتنطق بالسر: «اَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلِذلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ» (لو ١: ٣٥). فالأمر قُضِيَ وانتهى «الرَّبُّ مَعَكِ»! هنا فهمت العذراء وأحسَّت معًا، في قول الملاك يسري الفعل أيضًا. فقول الله فعل!! وحينئذ قالت العذراء كلمتها فكان لها كما أراد الله: «لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ(fiat = ١ «((لو ١: ٣٨) أي ليصنع الله ما يشاء؛ حيث حلول الروح هنا هو أول حلول عُرِفَ عنه أنه لإلقاء بذرة الحياة الإلهية في رحم امرأة!

وللحال كشف الملاك الغطاء عمَّا تمَّ: فالمولود منها "قدوس الله هو"، «فَلِذلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ» (لو ١: ٣٥). هنا «قدوس الله» ليس لقبًا هو بل كيان إلهي: «أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ» (يو ١٠: ٣٠). فإن كان الابن قد خرج من الحضن الأبوي فقد خرج ولا يزال الحضن يحتويه: «الاِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ» (يو ١: ١٨)، «وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى

السَّمَاءِ إِلاَّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ» (يو ٣: ١٣). فإن كان مجيء الابن إلى التجسُّد حمل معه سر الاتحاد بالآب؛ فعودته للآب، ونحن فيه متَّحدين، يعطينا ذات الاتحاد: «أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ.» (يو ١٤: ٢٠)

لأنه بمجرَّد أن اتَّحد بجسدنا حصلنا على المقابل الحتمي إذ صرنا به متحدين، فالذي أكمله من الاتحاد بالإخلاء والاتضاع، نكمِّله نحن بالإيمان بذات الاتضاع. فالذي صنعه هو بجبروت تنازله وإخلائه من المجد الذي له ليتحد ببشريتنا، طرحه لنا مجَّانًا ليكون حقًّا لكل بشر – كل مَنْ يؤمن – إذ لا يستطيع أن يمنع بشرًا يطلب ما له في الله: «مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ لاَ أُخْرِجْهُ خَارِجًا» (يو ٦: ٣٧). لقد آمنت العذراء بهذا «فَقَالَتْ: هُوذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ» (لو ١: ٣٨)، فكان.

عظيمة هي العذراء بنت إبراهيم؛ فكما آمن إبراهيم «فَآمَنَ بِالرَّبِّ فَحَسِبَهُ (إيمانه) لَهُ بِرًّا...» (تك ١٥: ٦)؛ هكذا آمنت العذراء بنفس الإيمان فحلَّ في أحشائها ذلك الذي به ستتبارك كل أُمم الأرض وتتبرَّر. لقد أكملت العذراء إيمان إبراهيم فأُكمِلَ الوعد! وكأن بهذا الحوار الذي تمَّ بين العذراء والملاك، أُكمِلَتْ قصة إبراهيم وتمَّ الوعد.

وتراءى للملاك أن يعطيها علامة ملموسة لتعلم صحة الأمر ردًّا على "كيف يكون لي هذا"؛ إذ فاتحها عن حال نسيبتها أليصابات، كيف وهي عاقر الآن هي حُبلى في شيخوختها، وهوذا الآن لها ستة أشهر في حملها! فإن كان هذا قد صار ممكنًا عند الله، فليس شيء غير ممكن لدى الله. وكأن الملاك قد أوعز إليها بزيارة نسيبتها لترى وتؤمن وتصدِّق وعد الله. فآمنت مريم المملوءة نعمة بيقين الإيمان بغير الممكن ليكون! «فَطُوبَى لِلَّتِي آمَنَتْ أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.» (لو ١: ٤٥))٢(

إذن، فالبشرية قد حَصُلَ في عمقها انفتاحٌ على الله. فلولا أن البشرية أفرزت عذراءَ مثل هذه، ما تنازل الله ليجد في أرضنا كيانًا يرتاح فيه. فها هي البشرية تحمل ابن الله لمَّا حملت به العذراء. فإن لزم لزومًا شديدًا أن تتقدس العذراء ليحل فيها مولود السماء، إلَّا أنه لما ولدته تقدَّست به البشرية كلها. فإن كانت العذراء استضافته تسعة أشهر، فقد استوطنت فيه البشرية أبد الدهر. فهو ابننا بحسب النبوة: «لأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ...» (إش ٩: ٦).

وما عادت السماء وما عاد أبوه يستردُّه منَّا إلَّا ونحن فيه. فكما انفتح بالسر الإلهي بطن العذراء وحلَّ فيها، فقد انشق جسده بسر الموت على الصليب وحللنا فيه. وكما أخذ جسدنا مولودًا، أخذنا جسده قائمًا من بين الأموات. وكما "ظهر الله في الجسد"، ظهر الإنسان وتراءى أمام الله في ذات الجسد.

هذا حَدَثٌ مهيب، سماوي هو، تترامى أصداؤه إلى السماء وسماء السموات ويردِّده الأبد. فهو يملك علينا ولا يكون لملكه نهاية، ونحن نملك معه ونرث فيه إلى كل ميراث الله! ولولا أن أسماعنا أصابها التلف لسمعنا أكثر من هذا، ولسوف نسمع

## تابع ـ الحوار والتفاهم في الاسرة

القمص افرايم الانبا بيشوى

النقد وسيلة لقتل الحوار ان ينتقد طرف نقداً لاذعا ولنلاحظ ان النقد والشكوي الدائمة والتذمر هم مقبرة الحياة الزوجية السعيدة (ليو تولستوي وزوجتة الغيورة الشاكية) كذلك الابناء في حاجة لاب حقيقي وأم رقيقه يتألموا لألم ابنائهم ويشاركوهم اهتماماتهم ويفرحوا لفرحهم.
الصمت أو الثرثرة بعض الناس يتخذوا الصمت وسيلة لأهمال الحوار أو تجاهله والبعض يثرثر في اشياء ليست لها قيمة لصرف النظر عن مشكلة أو اخفاء شئ عن الأخر.
الالحاح يتعب الطرف الاخر خاصة لو متعب الاعصاب أو استخدام وسائل الضغط النفسي أو العاطفي لنيل

هدف مما يعكر الحياة الزوجية ويجعلها تقوم علي المصلحة والمنح والمنع (فقالت له كيف تقول احبك و قلبك ليس معي هوذا ثلاث مرات قد خذلتني و لم تخبرني بماذا قوتك العظيمة) (قض ١٦:١٥)
افشاء الاسرار . يجب ان يكون لكل بيت الأسوار العالية التي تحمية من تطفل الأخرين ومن اقتحام العابثين وتمنحة الخصوصية دون تدخل الاهل فلا يجب ان تخرج اسرار البيت من احد اطراف البيت الي الاصدقاء أو حتي الاهل مما يخدش الثقة بين الزوجين ويجرحها.
خطوات عملية في الحوار الأسري احرصا علي تناول وجبات الطعام معاً أو الوجبة الرئيسية منها في جو اسري دافئ تسمعوا لبعضكم البعض وتعرفا ما ضايق أو اسعد الاخر في يومة وما يجب ان يقوم به ويشجع كل واحد الأخر.
ليكن لكم الأهتمامات المشتركة أو هواية مشتركة معا لينموا الحب والوحدة بينهما (المشي –صيد السمك – الرحلات – القرأءة)
التكيف مع صفات الطرف الاخر والابناء وعدم الأختلاف بل الأتفاق علي اسلوب التربية بين الاب والام حتي لا ينقسم البيت ويوجد الصراع بدلاً من الحب ولا يجب ان ينتقد طرف الأخر امام الأبناء بل يظهر لة الاحترام والتأييد.
نقاط تستحق المراعاة
كثيراً ما يراعي كل إنسان مشاعر الطرف الآخر الغريب عنه، حتى يكتسب ثقته واحترامه وتقديره، لكن لماذا نحرص على تطبيق قواعد وأصول الإتيكيت مع الآخرين ولا نطبقها مع أهل بيتنا وأقرب المقربين لنا؟ إذ نحن غالباً لا نلقي بالاً لطريقة تعاملنا مع إنسان عزيز علينا، يعيش معنا في الاسرة الواحدة. ولماذا نحرص على ألا نجرح مشاعر الآخرين ونبالغ في الاهتمام بهم ولا نلقي بالا لطريقة تعاملنا مع شريك الحياة فنجرح مشاعره بقصد أو بغير قصد ولا نحاول الاعتذار له؟ هل لأننا نفترض فيه أن يتفهم وأن يسامح؟ أم لأننا نعتقد أن أصول الإتيكيت تطبق فقط حين نتعامل مع الغرباء،أما الجفاء والغلظة تستعمل مع الأقرباء . إن تحقيق السعادة الزوجية يتطلب مراعاة الاحترام المتبادل ومراعاة مشاعر الطرف الآخر. لذلك على كل زوجين في بداية حياتهما الزوجية الاتفاق على مجموعة من القواعد تكتب في شكل وثيقة أو اتفاق يشمل كل ما تثري به الحياة ومن قواعد الأخلاق التي يحث عليها الدين وأصحاب العقول المستنيرة والتي يسميها البعض إتيكيتاً قبل الدخول إلى الغرفة يجب طرق الباب أو الاستئذان. -عند الدخول إلى البيت أو الغرفة أو السيارة نلقي التحية -الخروج من الغرفة نسأل من فيها: هل يريد شيئاً قبل الانصراف؟ -عندما نقلب شيئاً أو نغير موضعه مما يخص شريكنا نعيده إلى وضعه الأول. لا نقرأ خطابا أو ورقة لا تخصنا. إذا أخطأ أحدنا في حق الآخر فليعتذر له بدون خجل. إذا اعتذر المخطئ فليقبل الآخر اعتذاره بدون الإكثار في اللوم. الحديث يجب أن يكون هادئا بعيدا عن السباب أو استخدام ألفاظ خارجة. احترام هوايات الطرف الآخر وتقديرها وعدم الإقلال من شأنها. لا تقابل عصبية أحدنا واندفاعه بعصبية مماثلة. لا داعي لخلق المشكلات والنبش في الماضي أثناء كل خلاف أو مناقشة. تقسيم العمل بينكما, ويؤدي كل طرف المطلوب منه من تلقاء نفسه. - عدم الكذب مهما يكن الأمر أو الخطأ فالكذب أبو الخطايا, فقل الحق ولو كان مراً، لكن بطريقة لطيفة غير جارحة. -الحديث بيننا يجب أن يكون هادئاً ومحترماً، وليس فيه سباب. -نقول الحق ولو كان مراً، ولكن بطريقة لطيفة غير جارحة. -من يحتاج إلى نصيحة، نقدمها له بحب

وبلا تعالٍ. -إذا حلّت مناسبة سعيدة لأحدنا فلنشارك جميعاً فيها دون اعتذار. -إذا عجز أحدنا عن أداء مهمة واحتاج للعون فلنعاونه دون إبطاء. التسامح والعفو . -ولا يكذّب أحدنا الآخر إذا تحدث أمام الناس، وروى قصة شاهدناها معاً فنقص منها شيئاً أو زاد، بل ندعه يكملها كما أراد. -فليحب كل منا لشريكة ما يحبه لنفسه وليعمل على راحته قدر استطاعته. -الصبر على الشدائد عبادة، وشكر الله دوماً واجب. -الصلاة والثقة بالله هي أساس النجاح واليقين. -فليناد كل منا الأخر بلقب يحبه، ولا يرفع الكلفة في الحوار والمزاح سراً أو جهراً.. والبيت التي تشيد في مجرى السيل يهدمها السيل، والأسرة التي تتكون على محبة القدير والصلوات المشتركة والتقرب من الاسرار المقدسة و وقراءة الانجيل وطاعته لا تقلعها الريح مهما كانت قوتها بل تثبت وتأتي بثمار كثير علي الارض وترث ملكوت السموات.

الحوار مع الأبناء

"أيها الأولاد أطيعوا والديكم فى كل شئ لأن هذا مرضىٌ فى الرب. أيها الآباء لا تغيظوا أولادكم لئلا يفشلوا". (كو٣ : ٢٠-٢١) " أيها الأولاد أطيعوا والديكم لأن هذا حق . أكرم أباك وأمك التى هى أول وصية بوعد لكى يكون لكم خير وتكونوا طوال الأعمار على الأرض. وأنتم أيها الآباء لا تغيظوا أولادكم بل ربوهم بتأديب الرب وإنذاره " . (أف ٦- ١-٤ ) الحوار مع الأبناء له أصول يجب أن نتعلمها ونتقنها حتى لا نكون سبباً فى فشل أبنائنا. فالحوار مع الأبناء هو لغة العصر، ولم يعُد أسلوب السلطة والأمر يصلح لأبناء هذا الجيل، ولذلك يجب أن نلاحظ ما يلى فى حوارنا مع الأبناء الاستماع أكثر من التكلم مهم جداً حين نتحاور مع أبنائنا وذلك لكى نتعرف على مشاكل ومتاعب أبنائنا احترام الأبناء مهم جداً أثناء الحوار فلا يجب أن نسخر منهم أو يكونوا مادة للفكاهة والضحك عليهم لأن هذا الأمر يقودهم إلى التمرد والعصيان فى خروج الأبناء عن إطار احترام والديهم أثناء الحوار يجب أن نتغاضى عن ذلك الخطأ ولا ننهى الحوار بل نؤجله إلى فرصة أخرى إذا لم نوفق فى الحوار في بعض الأحيان. فى حوارنا مع أبنائنا يجب أن نعرف أن لكل ابن شخصية مستقلة تختلف عن الآخرين، وظروف أبنائنا تختلف عن ظروفنا نحن، ولذلك يجب ألا نحكم عليهم من خلال مقارنة ظروفهم بظروفنا أو بظروف أشخاص آخرين التوجيه والإرشاد مسئولية الوالدين، ولكن يجب أن يكون فى إطار المحبة وفى إطار احترام شخصيات الأبناء، وفى حدود إمكانياتهم، مع ضرورة عدم إشعار الأبناء بالتسلط والأوامر لأن أسلوب الأمر والسلطة يُقابل أحياناً بالتمرد والعصيان، ولذلك يجب ألا يكون الحوار هو الوسيلة لإصدار الأوامر وإملاء السلطة الأبوية، ويجب عدم استعمال السلطة الوالدية أثناء الحوار . احترام خصوصيات الأبناء مهم جداً لأن التدخل الزائد فى خصوصياتهم يقودهم إلى الغيظ والاستقلال المتطرف عن الوالدين. فى الحوارات مع الأبناء يجب أن نقودهم إلى أن يشعروا بباقى أفراد الأسرة وأنهم ليسوا بمفردهم وهكذا نزرع فيهم التعاون والمشاركة الحوارات مع الأبناء يجب أن يكون لها هدف ومن بين أهدافها زرع الفضائل المسيحية فى الأبناء منذ نعومة أظافرهم. من بين الحوارات مع الأبناء استعراض المشاكل العامة وأن يعطى كل فرد رأياً مثل مشكلة الهجرة والسفر للخارج ومشكلة سوء استخدم الكمبيوتر والانترنت أثناء الحوار مع الأبناء يجب أن نلتزم بالمصداقية وعدم الكذب، وإلا فقدنا كل تأثير إيجابى فى تربية الأبناء.

# علاج السرحان والتشتت فى اثناء الصلاة

**القمص كاراس افا مينا**

https://www.youtube.com/watch?v=-d-Ej-5vMqg&t=154s

## طقـــس

***" تابع طقس القداس "***

**نيافة الانبا بنيامين**

## مرحلة التحول في القداس

مرحلة التحول

يقول الشماس: "اسجدوا لله بخوف ورعده"، الكل يسجد، لكن لماذا الخوف والرعدة؟ من خلال مرد الشعب نحس بها: "نسبحك، نباركك، نخدمك، نسجد لك"، هنا الخوف والرعدة ليس مثل الحراس الذين خافوا من منظر رئيس الملائكة وهو يدحرج الحجر، من على قبر السيد المسيح، لكن الإحساس برهبة وقدسية هذه اللحظات، فالسجود عبادة، ولكنها عبادة أمام حضور إلهي محسوس به، هنا يأتي الخوف والرعدة، إذًا الخوف والرعدة ليس كثمرة لعدم الاستحقاق أو الإحساس بعدم الرغبة في التواجد لكن قدسية العبادة ومدى رهبة هذه اللحظات المقدسة، ويصلي الكاهن صلاة جميلة يصليها الكاهن يقول: "نسألك نحن عبيدك غير المستحقين نسجد لك بمسرة صلاحك ليحل روحك القدوس علينا (ويشير إلى نفسه) وعلى هذه القرابين (ويشير إلى الصينية والكأس) الموضوعة ويطهرها وينقلها قدسًا لقديسه" وبعد ذلك الشماس يقول "ننصت" ويقف الكاهن ويرشم بيده على شكل ألفا وأوميجاΑΩ ، وبسرعة يرشم 3 رشومات على الخبز وهو يقول "وهذا الخبز يجعله جسدًا مقدسًا له" ويسجد مرة أخرى وهو يقول "ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح يعطي غفرانًا للخطايا وحياه أبدية لكل من يتناول منه"، ثم يقف مرة ثانية ويرشم الكأس ثلاث رشومات سريعة وهو يقول "وهذه الكأس أيضًا دمًا كريمًا للعهد الجديد الذي

له". ثم يسجد ويقول "ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح يعطي غفرانًا للخطايا وحياه أبدية لكل من يتناول منه"، ويرشم بسرعة وهو يقول "وهذا الخبز يجعله جسدًا" فيسحب يده بسرعة لأنه من غير اللائق أن يرشم الجسد بعد أن تحول، بعد ذلك يرشم الجسد بالدم والدم بالجسد، ولا يستطيع بعد ذلك أن يرشم هو بل حتى عندما يقول "إيريني باسي IRYNY PACI "يسجد لأن الكاهن والشعب يتلقون البركة من السيد المسيح، وفي هذه اللحظات تحولت الأسرار وصار الخبز هو جسد المسيح والخمر هو دم المسيح، فكلمة التقديس معناها تحويل الخبز والخمر إلى جسد المسيح ودمه، والثالوث القدوس واضح وجوده في هذه الجزئية، فالروح القدس يحل ويحول الخبز والخمر إلى جسد المسيح ودمه، والآب هو قابل الذبيحة.

هناك بعض آباء يقولون أن الرشومات السريعة التي يعملها الكاهن على كلا الخبز والخمر مقصود بها ختم الملك على القرابين لأن الصليب هو ختم الملك لحلول الروح القدس. الكنيسة تنطق بكلمات المسيح هي نفسها التي نطقها بفمه المقدس. والابن هو الذبيحة. لذلك الشعب يقول: نؤمن ونعترف ونمجد.

## قديس العدد

**"انظروا إلى نهاية سيرتهم؛ فتمثلوا بإيمانهم" (عب13:7)**

## القديس مكاريوس أسقف قاو

القديس الأنبا صرابامون أسقف نيقيوس، (نيقيوس: حالياً زاوية رزين بمركز منوف محافظة المنوفية وهي غير نيقية التي انعقد فيها المجمع المسكونى الأول). في عهد الإمبراطور دقلديانوس. وُلِدَ هذا القديس بأورشليم باسم سمعان وكان يهودياً ينتسب إلى عائلة القديس إسطفانوس رئيس الشمامسة وأول الشهداء. توفي والده واشتهي سمعان أن يصير مسيحياً فأرشده الرب أن يمضي إلى الأنبا يوحنا أسقف أورشليم. فعرَّفه حقائق الإيمان وسر التجسد والفداء والقيامة والصعود. وبإرشاد من الله مضى إلى الإسكندرية وقصد البابا ثاؤنا البطريرك السادس عشر. ولما اطمأن إلى إيمانه عمَّده. ثم انفرد للعبادة فترة إلى أن استدعاه البابا القديس بطرس خاتم الشهداء، بعد أن سمع عن تقواه وعلمه، واستبقاه معه ليساعده في الخدمة .

ولما خلا كرسي نيقيوس، رسمه البابا بطرس أسقفاً عليها. ففرحت به رعيته كثيراً. وأظهر الرب على يديه آيات وعجائب كثيرة. منها أنه كان بجانب مدينته برابي

لعبادة الأوثان فتوسل إلى الرب بصلاة حارة حتى تهدمت البرابي وغطاها الماء. وبذلك انتهت عبادة الأصنام من كرسيه. كما أنه استأصل بدعة سابليوس الصعيدي من الإيبارشية .

ولما وصل إلى الإمبراطور دقلديانوس، أن القديس أبطل عبادة الأوثان، وأنه ساهرٌ على تعليم شعبه، أمر بإحضاره إليه إلى أنطاكية. وفي الإسكندرية قابله البابا بطرس وجماعة من الكهنة، قبل سفره، وسلَّموا عليه، ووجدوه هادئاً يتمتع بسلام داخلي ووجهه مثل وجه ملاك .

ولما وصل إلى أنطاكية أمر الملك بتعذيبه بعذابات شديدة، وبسبب احتماله وصبره وشجاعته أثناء العذاب، دخل كثيرون إلى الإيمان المسيحي. مما جعل الإمبراطور يأمر بالتخلُّص منه وإرساله إلى إريانوس والى أنصنا بصعيد مصر ليعذبه هناك ويقطع رأسه بالسيف، إن لم يرجع عن رأيه .

وعند وصوله إلى الإسكندرية، كان إريانوس موجوداً بها، فأخذه معه في مركب. وعند مرورهم على نيقيوس مقر كرسيه، وقفت المركب، ولم يقدروا أن يحركوها من مكانها. فأنزلوه إلى بحري المدينة وقطعوا رأسه. فنال إكليل الشهادة.

**بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائما أبديا آمين**

## من أقوال الإباء:

- **صوم الميلاد فرصة لتهيئة القلب ليكون مذودًا يقيم فيه المسيح، لا بالصوم الجسدي فقط، بل بالنقاوة والمحبة..... *البابا كيرلس السادس***
- **الصوم ليس أن نمتنع فقط عن الطعام، بل أن نبتعد عن الخطية أيضًا. من يصوم عن اللحم ولا يصوم عن الغضب، فصومه باطل..... *القديس يوحنا ذهبي الفم***

- **المسيح يُولد، فمجدوه. المسيح من السماوات، فاستقبلوه. المسيح على الأرض، فارتفعوا معه..... *القديس غريغوريوس النزينزي***

## سؤال و جواب:

**لمثلث الرحمات *البابا شنودة الثالث***

**سؤال** **إن كان المسيح قد جاء ليخلص الناس من الخطية ، فلماذا نرى أن الناس لا يزالون يخطئون؟**

**الجواب** أولاً إن المسيح جاء يخلص الناس من عقوبة الخطية . هكذا فداهم ، ودفع الثمن عنهم بدمه الطاهر . وإن كانت " أجرة الخطية هى موت " ( رو 6 : 23 ) ، فقد مات المسيح عنا ، حتى ننجو جميعا من عقوبة

الخطية . أما عن الخلاص من الخطية ذاتها .

أى من فعل الخطية ، فنحب أن نقول إن فعل الخطية مرتبط بالحرية . فمادام الإنسان حراً ، يمكنه أن يفعل الخطية أولا يفعل . طريق الخير مفتوح أمامه ، و طريق الشر كذلك . و هو بحريته يختار ما يشاء . و هكذا يكون له الثواب أو العقاب من الله

فعصمة الإنسان من الخطية ، معناها إلغاء حريته . و الله لا يلغى نعمة الحرية ، يمنحه العصمة .

إنما يريد أن يسمو الإنسان عن فعل الخطية بكامل حريته . وللوصول إلى هذا ، فإن السيد المسيح منح الناس إمكانيات للبر . منحهم نعمته العاملة فيهم ( 1كو 15 : 1. ) ، وروحه القدوس الذى يسكن فيهم ( 1كو3 : 16 ) . ومنحهم تجديداً لطبيعتهم ( أف 4 : 24 ) بحيث تكون قادرة على فعل الخير و مقاومة الشر أكثر من ذى قبل ، وبهذا يخلصهم من الخطية . كذلك فتح لهم باب التوبة و بالتوبة يتخلصون من الخطية ..

## كلمة في ودنك:

+ تذكر أن تلك لحظات الضيق هي جزء من رحلتك الروحية
+ التفكر في الموت يساعدنا على عيش حياة أكثر وعيًا وتقديرًا.
+ مهما كانت الظروف، هناك دائمًا أشياء تستحق الشكر.
+ في زحمة الحياة، من المهم أن نخصص وقتًا للتأمل أو الجلوس في صمت

## آيـة العــدد:

**فليضئ نوركم هكذا قدام الناس ، لكي يروا أعمالكم الحسنة ، ويمجدوا أباكم الذي في السماوات متي ١٦:٥**

# سنكسار الشهر:

- استشهاد قزمان ودميان واخوتهم وأمهم ( ٢٢ هاتور ) ..... ١ ديسمبر
- تذكار تكريس كنيسة القديسة مارينا الشهيدة ( ٢٣ هاتور ) ..... ٢ ديسمبر
- تذكار الأربعة والعشرين قسيسا الروحانيين ( ٢٤ هاتور ) ..... ٣ ديسمبر
- استشهاد القديس ابي سيفين مرقوريوس بالقرن الثالث (٢٥ هاتور ) ..... ٤ ديسمبر
- استشهاد القديس يعقوب الفارسي المقطع (٢٧ هاتور ) ..... ٦ ديسمبر
- تذكار الاعياد الثلاثة السيدية الكبرى (٢٩ هاتور ) ..... ٨ ديسمبر
- أول كيهك وبداية صلوات التسبحة الكيهكية. ( ١ كيهك ) ..... ١٠ ديسمبر
- تذكار تقديم القديسة العذراء للهيكل في سن ٣ سنوات (٣ كيهك ) ..... ١٢ ديسمبر
- استشهاد القديس اندراوس أحد الاثنى عشر رسولا (٤ كيهك ) ..... ١٣ ديسمبر
- تذكار تكريس كنيسة القديس ابسخرون القليني ( ٧ كيهك ) ..... ١٦ ديسمبر
- استشهاد القديسة بربارة ويوليانة ( ٨ كيهك ) ..... ١٧ ديسمبر
- نياحة القديس الانبا بيجمي (١١ كيهك ) ..... ٢٠ ديسمبر
- التذكار الشهرى لرئيس الملائكة ميخائيل (١٢ كيهك ) ..... ٢١ ديسمبر
- نياحة القديس خرستوذولس السائح ( ١٤ كيهك ) ..... ٢٣ ديسمبر
- نياحة القديس يوحنا جامع السنكسار (١٩ كيهك ) ..... ٢٨ ديسمبر
- التذكار الشهرى لوالدة الإله (٢١ كيهك ) ..... ٣٠ ديسمبر

## خدمات الكنيسة:

- علي سايت الكنيسة المذكور بالصفحة الاولي
- عنوان البث المباشر والفيديو على يوتيوب في اللينك التالي:

https://www.youtube.com/channel/UC_Ml2B3NKLi1Y8P3nQR5Amw/videos